المفتتح

أثر المخدرات على الشباب

العطف ومد يد العون والمواساة هي ما يجب ان نبادر به تجاه الشباب مدمني مخدرات وعقاقير الهلوسة فلا يوجد شخص سيئ بالفطرة ولابد من وجود ما ادى الى هذا المسلك الذي لا تحمد عقباه ولا ننكر ضعف شخصية من تعاطى المخدرات وعقاقير الهلوسة للهروب من الواقع لكن في الاخير ليس في يدنا الا مساندته للخروج من هذه البركة العميقة.

عند النظر لحياة مدمني المخدرات وعقاقير الهلوسة ستجدها مليئة بالاخفاق والفشل او التفكك الاسري وفقدان حنان احد الابوين او قد يكون مدمن المخدرات غير قادر على تحقيق احلامه بالدراسة او بالعمل وبالتالي يلجأ الى المخدرات وعقاقير الهلوسة للخروج من دوامة المرض، فمدمن المخدرات اساساً مريض بأحد تلك الانواع من المشاكل التي ذكرناها سابقاً ويجب ان يعامل معاملة المريض ولكن يجب ان تدرك عزيزي الشاب المدمن انك بلجوئك الى المخدرات تخرج من دوامة الى دوامة اكبر بل ان كل يوم ادمان يمر عليك يفقدك اكثر مما تتصور من فرص ومن رؤية نور الشمس الذي يتمتع به رفاقك الشباب غير المدمنين يجب ان يتعرف كل مدمن انه بحاجة الى المساعدة ويجب ان يبحث عنها فان لم يبحث عنها بنفسه فلن يجدها واعلم انك ما ان تبحث عمن يساندك للخروج من دوامة الادمان ستجد الكثيرين على استعداد تام لانتشالك من وحل المخدرات .

ويجب على الدولة ان توجد مراكز معالجة الادمان المتخصصة بأحدث التقنيات لكي يجد من يريد العلاج المكان الصحي الذي يعيد بناءه وخلق شخص جديد قادر على مواصلة حياته .

شباب في مواجهة خطر الايدز

مديرة مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة:

مهمتنا التوعية وعلى أبنائنا معرفة مصلحتهم

لدينا مقاييس تعرفنا مدى وصول المعلومة للشباب

فترة البرنامج قصيرة وغير كافية لكنها مهمة للشباب

نطالب باستمرار التوعية بخطر الإيدز خاصة للمراهقين

تحت شعار " يداً بيد من أجل يمن خال من الايدز " تتواصل برامج التوعية والتدريب المجتمعي لمخاطر الايدز والتي مرت بثلاث مراحل : مرحلة التدريب ، تثقيف الاتراب من الشباب ، ثم الاستهداف الميداني وقد أوضحت الاخت رصينة ياسين مديرة مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة بمحافظة عدن ، القائم بهذا العمل أن هذا المشروع يهدف الى توعية (١٦٠٠) ألف وستمائة شاب وشابة في الاحياء مابين سن (١٤- ٢٤) سنة ، والاحياء هي (عبدالقوي ، المدارة ، السيسبان وتضم معها حي الشرقية بدار سعد)

متابعة / أفراح صالح محمد / تصوير : نبيل العروبة

واضافت أنه في العام الماضي تمت توعية (١٢٠٠) ألف ومئتي شاب

أيضاً في هذه الاحياء (ماعدا حي الشرقية) وذلك حول العدوى بالايدز ، وطرق انتقاله ، وكيف نحمي أنفسنا منه ، وماهي الطرق التي لا ينتقل بها هذا المرض ، وفي عامنا الحالي أدخلنا مهارتين حياتين الى جانب الرسائل العشر حول الايدز ، وهتان المهارتان هما :

١- أعرف ذاتي وأقدرها .

٢- السلوك الحسن .

ويقصد به أنه وفي ظل المتغيرات ، والمشاكل الاجتماعية والاغراءات والصعوبات كيف يمكن للشباب مواجهة كل ذلك ؟ وتقرير ما يقتنع به هو وماهو لمصلحته في أي أمر ؟ إن مهمتنا التوعية وعليهم الخوف على أنفسهم ، وأشارت الاخت رصينة أنه تم التركيز على هذه الاحياء لأن فيها خصائص اجتماعية ومشكلات أكبر مما هو موجود في أي حي آخر ، ومن ذلك أولاً أن نسبة الامية عالية ، تسرب مدرسي ، بطالة ، فقر وكل ما يجعلها بؤرة خصبة للعدوى بفيروس الايدز ، وطرق الانتقال (كأسرع طريقة منتشرة فيها هي الاتصال الجنسي)

.وهناك فعلاً سلوكيات خاطئة منتشرة في هذه الاحياء ، لهذا نعمل اليوم على توجيههم التوجيه الصحيح ونساعدهم بتعزيز طاقات الشباب منهم لصالحهم ، فأقمنا تدريبين:

الأول : كان بهدف توفير منسقين اجتماعيين من شباب هذه الاحياء ، واصبح في كل حي معنا منسقين اجتماعيين (٤ فتيان و ٤ أربع فتيات) وهناك (٨) في منطقة البساتين ومشروع هذه المنطقة يتبع جمعية الاصلاح، لكن مركز الخدمات الإجتماعية الشاملة هو المشرف على تدريب كل المنسقين،ومن ١٣-١٥ مايو الما ضي تم التدريب على الرسا ئل العشر والمهارات الحياتية.

الثاني - ثم تلاها تدريب ولمدة ثمانية ايام لمثقفي (الأتراب) من الشباب في الأحياء،وعددهم (٣٤) شاب وشابة ه،الان هؤلا الشباب الدين تم تدريبهم هم اليوم مدربون للشباب الاخرين في الاحياء .

هدف التوعية المنشود كأحد الطرق التي يمكن اللجوء إليها (الرياضة) لحماية نفسه والمحافظة عليها .

وأوضحت الاخت رصينة أن كل هذا المشروع هو بدعم من منظمة اليونسيف .

وفي ردها على سؤال حول احصائية دقيقة لحجم المشكلة وإنتشارها في هذه الاحياء قالت الاخت رصينة أن عمل المركز (وقائي) وبحسب بعض المصادر أن هناك (١٧٠٠) ألف وسبعمائة حالة إيدز وجدت لكن منظمة الصحة العالمية تقول أن (١٢) ألف حالة إيدز وجدت في اليمن ولكن هذه الاحياء تعد بؤرة للإصابة .

نشاط المركز

وأشارت إلى ان هناك عيادة صحية في المركز تقدم العلاجات وهناك صفوف دراسية (دروس تقوية لصف ما قبل المدرسة الى الصف السابع) ويوجد القسم الاجتماعي لمساعدة الاسر الفقيرة ، والامهات لحل مشكلاتهم ونقوم بحماية الطفل وتنميته وكيف ننفذ وثيقة حقوق الطفل ونقدم الاستشارة للنساء ، ونحيل منهن الى جهات الاختصاص لتقديم المساعدة لهن ، وحتى الحالات المرضية نحيلها الى مستشفى الوحدة مجاناً ، ونستخرج منها أيضاً شهادات التسنين للمواليد وقت سابق وأي أمر يستجد أو معلومة ناقصة نتدخل كمشرفين .

وأضافة أن فترة البرنامج (الدورة) غير كافية لأنه يومان فقط لعشر رسائل ومهارتين حياتين ، ومن ساعتين ونصف الى ثلاث ساعات أعتبره غير كاف ، لأن هناك تفاوت في مستويات الفهم والقبول للمعلومة فنضطر أحياناً أن نعيد ونكرر ، ولهذا لو طال الوقت سيكون المردود أفضل منه

وحول المدربات الشابات المشاركات في التوعية قالت الدكتورة نجوى سعيد محمد أن هذه أول مرة تقوم الشابات بتدريب غيرهن ولو تمرن أكثر ستصبح المعلومة لديهن أكبر وأوسع ، ولهذا حالياً لابد من وجود المشرف عليهن لتقديم الدعم إذا لزم .

أما البرنامج فمناسب للشابات والتدريب هذا جار في هذه المدرسة واسمها (المصمم ، والمتدربات فيها من حي السيسبان والمحاريق والسيلة).

السلطة المحلية

وللسلطة المحلية ممثلة بالاخت تريزا سعيد صدقة ،رئيسة دائرة في مديرية الشيخ عثمان عضو لجنة دائمة ومنسق برنامج الايدز حيث أوضحت أن هذا البرنامج مناسب للمنطقة والاحياء التي استهدفها ، للخصائص الموجودة فيها وخاصة الشباب من سن ١٤-٢٤ سنة بتوعيتهم .

ففي الفترة الماضية (الدورة الاولى) تم توعية (٤٠٠) شاب وشابة والآن نفس الهدف ، وملاحظ تغيير في سلوك هؤلاء ويتم نقل مادرسوه للآخرين .

وترى الاخت تريزا أن هناك قضايا أخرى تحتاج التركيز عليها وخاصة صحة البيئة ، الصحة الانجابية ، وختان البنات ، واستمرار التوعية بخطر الايدز خاصة للمراهقين .

رأي المتدربين

يرى بعض المشاركين في هذا البرنامج التدريبي أنهم تفاجأوا بخطر الايدز وقد كانوا يدركونه قبل ذلك ولهذا فإن فائدة البرنامج قيمة لأنها تنقذ الشباب والمراهقين خاصة في زمن لا يشغل الاسر إلاّ توفير لقمة العيش لابنائها ..

ويطالب هؤلاء المشاركون بتوسيع مساحة التوعية في أحياء المحافظة الفقيرة لهذا السبب .

الخارطة المدرسية

أوضح الاخ / عبدالرحمن عبدالملك الاغبري رئيس قسم الخارطة المدرسية بإدارة التربية والتعليم م/ الشيخ عثمان : إن الخارطة المدرسية هي أداة تخطيطية ترتكز أساساً على متطلبات واحتياجات المواطنين والسكان التعليمية والبحث العلمي الذي يستهدف تحقيق التوازن والتلاؤم بين احتياجات السكان التعليمية وبين الامكانيات المادية والموارد البشرية المتكافئة ، لذا فقد كانت مهام العملية في قسم الخارطة المدرسية خلال العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م مرتكزة على حصر وتحديد المناطق المحتاجة للمنشآت التعليمية وحصر وتحديد المدارس التي تحتاج الى صيانة وترميم ووضع المعالجات اللازمة والمناسبة بشأنها بالاضافة الى وضع المؤشرات المطلوبة للقوى العاملة وكذا وضع المقترحات والاحتياجات للمدارس من التجهيزات والاثاث والمعامل خصوصاً " مدارس النواة" وتلك تعتبر من أهم أهداف مهامنا للخارطة المدرسية المستحدثة خلال العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م .

وعن أبرز الصعوبات التي واجهت قسم الخارطة المدرسية بإدارة الشيخ عثمان قال : لعل من أبرز الصعوبات التي واجهتنا خلال العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م مشكلة الكثافة الطلابية في بعض المدارس حيث يصل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة إلى أكثر من (٨٠) طالباً وهذا ما يسبب مشاكل وارباكات للإدارة المدرسية والمعلم من جميع الجوانب ناهيكم أن مديرية الشيخ عثمان تعتبر من أكبر مديريات محافظة عدن كثافة سكانية لهذا نؤكد بأن هناك مناطق شعبية بحاجة ماسة الى تشييد بعض المدارس فيها مقارنة بالكثافة السكانية للمديرية ، لذا نأمل من قيادتنا بوزارة التربية والتعليم ممثلة بالاستاذ الدكتور / عبدالسلام محمد الجوفي وزير التربية والتعليم ونائبه الاستاذ الدكتور / عبدالعزيز صالح بن حبتور النظر في ما تحتاجه المدارس والعمل دائماً على تفعيل دور ومهام أقسام الخارطة المدرسية وتذليل الصعوبات وإقامة الورش العملية للمزيد من الاستفادة وتنفيذ الخطط بالشكل المدروس والمتوافق مع احتياجات كل مدرسة وذلك من أجل توفير قاعدة معلوماتية ودقيقة عن واقع العملية التعليمية والتربوية .

عبدالرحمن الاغبري

عبدالعزيز الدويلة

البحر وخطورته في صيف عدن

تأتي الاجازة الصيفية ومعها الفرحة والسرور بعد جهد كبير ومثابرة قوية في الدراسة والتوفيق والنجاح في اداء الامتحانات التي كان للمدرسين الجهد الدؤوب والعطاء الطيب في ايصال المعلومات القيمة واللازمة للتلاميذ . اننا اليوم وبعد عام دراسي مضن نرى ان الكثير من الشباب والاسر يقضون هذه الاجازة بصور واشكال مختلفة، منهم من يزور الاهل والاقارب في القرى والارياف والمحافظات الاخرى ومنهم من يذهبون الى الحدائق العامة او الى شواطئ البحر هروباً من الحر الشديد وطلباً للهواء المنعش والعليل والطلق ونسيم البحر البارد، ولذا فاننا قد نرى ان اكثرية الناس والعائلات الذين يأتون الى شواطئ مدينة عدن ليسوا من محافظة عدن فقط ولكن ايضاً من محافظات اخرى مثل (صنعاء ، تعز ، لحج وغيرها) للتمتع بالسباحة في البحر والمنتجعات السياحية الاخرى .

غير ان الاغلبية منهم للاسف الشديد لا يعرف السباحة بل ويمكن انه لأول مرة يشاهد البحر ، الا انه مع ذلك يتجرأ ويذهب للسباحة مستهزئاً ومستهتراً بالتحذيرات المقروءة والمكتوبة التي تقوم بها الاجهزة المختصة محذرة ومبينة خطورة البحر وغدره ليس على الجاهلين بالتعامل معه ولكن حتى للسباحين المهرة .

وما يزيد الطين بلة هو ان اغلب الاهالي نجدهم غير واعين ولا يدركون خطورته ، فنجد مثلاً ان الأم تتكلم مع صاحباتها بينما يكون الاب منشغلاً مع اوراقه الخضراء (ابو زربين) غير مدركين الخطر الذي قد يحيق بأبنائهما الصغار الذين يلعبون في الشاطئ تارة ويدخلون الى البحر تارة اخرى ويظلون بعيدين عن اهتمام ومتابعة اسرهم، الذين يفتقدونهم عندما يهمون بالذهاب الى المنزل فيبدؤون بالبحث عنهم فينادونهم احياناً ويوبخونهم احياناً اخرى بسبب ابتعادهم عنهم غير مدركين ان من يقع عليه اللوم هو هم وليس سواهم وذلك لإهمالهم وانشغالهم بأمور خاصة بهم جعلتهم ينسون او يتناسون واجبهم تجاه اطفالهم فلذات اكبادهم، هذا الى جانب اننا نرى ظواهر عديدة وعجيبة يقوم بها الشباب الذين يتواجدون في الشواطئ حيث تتفتح اذهانهم على امور غريبة فنراهم يقومون بتحدي بعضهم البعض حول من منهم سيكون اكثر ابتعاداً عن الساحل او من سيغوص اطول مدة ممكنة وما الى ذلك متناسين خطورة ما اقدموا او ما سيقدمون عليه .

انه لحديث شيق يدفعنا الى القول انه يجب على الشباب عدم التعامل بطيش مع البحر لانهم لا يدركون خطورته وقوته وعنفوان امواجه بل بالعكس فهم يجب عليهم ان يأخذوا حذرهم منه ولا يستهتروا بالتحذيرات التي توجه لهم ولغيرهم فالمثل الشعبي يقول " الحذر ولا الشجاعة " .

كما اوجهها نصيحة للاسر بضرورة الاهتمام الكبير الذي عليهم ان يوجهوه نحو ابنائهم واعطائهم النصائح دوماً التي تقيهم من الخطر وتحافظ على حياتهم مؤكدين من خلالها على اهتمام الجهات الرسمية في الدولة وفي محافظة عدن على وجه الخصوص، على الجهود المبذولة في صيف كل عام والمتمثلة في نشر التحذيرات والتنبيهات المستمرة بخطورة البحر في هذا الموسم ابتداءً من شهر يونيو وحتى اغسطس كما لا يفوتنا هنا الاشادة بالجهود الكبيرة لخفر السواحل في مراقبة البحر والذين يتعاملون معه سواءً سباحة او اصطياداً او سياحة واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة والضرورية للحد من الآثار التي قد تنجم عن سوء استخدام البحر او سوء

جميل عبدالوهاب شمسان

مساحة

إعلانية